شأنه ورسوخ مجده والدفاع عن أرضه بالنفس والروح فدية لذلك الوطن العزيز حقا ان الامة لاتكون الا بالرجال الذين يعتزون بها وتعتز بهم اذ ليست الأمة فى غنى عن الافراد وليست الافراد فى غنى عن الامه لكن العلاقة مرتبطة تمام الارتباط والحلقة مستحكمة تمام الاستحكام بين الافراد وأمتهم الذين يفترشون أرضها الغبراء ويلتحفون بسمائها الزرقاء ويقتاتون بما تجود به ارض وطنهم من الخيرات والبركات التى تكون سببا فى سعادة الامة وارتقائها ووصولها الى غايتها التى تريدها وترفع من مكانتها على يدى رجالها الذين يفيدونها بجليل اعمالهم التى تعود عليهم بالعز والرفاهيه ؟

الباب الثالث

حياة الانكلستوما

الانكلستوما هى دودة من الديدان الخطرة على بنى الانسان لأنها تعيش فى أمعائه الدقاق وخصوصا فى الاثنى عشر والصائم ومن النادر توطنها فى المعده وهى تلتصق بالغشاء

المخاطى الجلدى الأنفى والبطانة الأنفية فوق فمها ومن الغشاء المخاطى تأخذ غشاءها الإسكان لجميع التهاك لجسم الانسان وهى تتحرك من آن لآخر ومن آثار السنانير ينزل الدم لوقت قصير فيكون سببا فى ضعف صحة الشخص المصاب بهذا المرض لأنه علاوة على ذلك ان هذا الديدان فى ازدياد مطرد لأنه يوجد منها ذكر وثلاث نساء فالتناسل سريع جدا والخليفة فى ازدياد علاوة على ما تمصه من جسمه من المواد الغذائية التى لو كانت خاصة بالانسان وحده لكان سعيدا ولكن تلك الدودة تزيد القضاء على حياة الشخص المصاب بها ثم تقضى حاجتها فى جسمه فينسيب عن ذلك تسمم دمه فيصبح الشخص المصاب فى حالة سيئة جدا .

(ذكر الانكلستوما)

جسمه اسطوانى الشكل ولونه أبيض أو رمادى مشبع بحمرة من وجود الدم التى تمصه الدودة من جسم الانسان

الذى ينشأ عنه فقر الدم يسميه علماء الطب بالانميا ثم طول الذكر من ٨ إلى ١٠ مم مليمتر وعرضها من ٤ والى ٥ ومم مليمتر

(أنثى الانكلستوما)

أنثى الانكلستوما جسمها أسطوانى الشكل ولونها أبيض أو رمادى مشبع محمرة من وجود الدم الذى تلتهمه الدودة من جسم الانسان البشرى ثم يبلغ طول الانثى من ١٠ إلى ١٢ مم مليمتر وعرضها ٦ ومم مليمتر وهى خطره جدا لأنه بواسطة الانسان يحصل التناسل لذلك يزداد الخطر الداهم والخطب الفادح الذى يخشى منه على الهيئة الاجتماعيه من جراء ما يحدث للخليقة البشرية من هذه الامراض الفتاكة التى تفتك بالانسان فتكا ذريعا .

« كيفية حصول الانتاج »

يغشى الذكر الانثى كما يغشى أى حيوان أنثاه فتلقح منه وتضع جملة بيضات لانهاية لها ثم تفقس داخل الأمعاء وتنمو الديدان بواسطة ما تمتصه من دم الانسان الذى تتطفل عليه أثناء

حياتها وهى بالأمعاء وعند مغادرتها الامعاء تنمو بسرعة إذا ماساعدتها الظروف الخارجيه المحيطة بها حتى أنه مدة يوم أو اثنين تتحول إلى جنين صغير هذا الجنين نشيط جدا سريع الحركة يمكنه التهام أية مادة عضوية يغذى بها نفسه ثم فى اليوم الثالث من الفقس يتغير شكله عن المرة الأولى ثم فى اليوم الخامس يتغير شكله أيضا عن المره الثانيه ثم بعد التغيير الثانى يتحول إلى جنين ثم الى حالة ركود تام بعد ذلك يمنع نفسه عن الاكل ويقف نمو ثم يصير بوقة ثم فى حالته هذه يمكنه أن يعيش أسابيع أو شهور يتحرك من مكان إلى آخر فى ماء عكر أوطين أو أرض رطبه ولكن إذا ماوجد فى أرض جافه مات وأصبحت البيضه عقيمة لا يمكنها إتمام طريقة التناسل لأن الظروف التى وجدت بها لم توافقها وخصوصا فى الاراضى الجافه ذات الحرارة الشديده التى تقضى على الميكروبات قضاء حاسما والمثل يقال (البيت الذى تدخله الشمس لايدخله الطبيب)

طريقة العدوى

تدخل العدوة جسم الانسان حينما يكون ماشيا عارى القدمين في الاراضي الموجود بها اليرقه فالمرض يجد منه عن طريق قدميه بان تثقب جسمه وتدخل فيه أو عن طريق الفم إذا شرب الانسان ماء عكر أو أكل خضرة ملوثة بهذه المكروبات مثل اللفت والجزر والكرات والفجل والجرجير والحلص والكرنب والقرطه والطماطم وغير ذلك من الخضروات المعرضه للتلويث أو لوضع الحشرات عليها التي تنقل بارجلها هذه الطفيليات وتضعها على هذه الخضروات فاذا ما أكل أى انسان هذه الخضروات بدون غسلها بالماء الساخن لتطهيرها من هذه الجراثيم وابتلعها فانها تثقب غشاءه ومن هناك تدخل إلى القناة الدموية أو اللمفاوية ثم تصل إلى الرئتين محترقة غشاءها متجهة إلى القصبة الهوائية ومنها إلى الحلقوم حيث تبلغ إلى المعده .

﴿ أعراض مرض الانكلستوما ﴾

١) فقر الدم مع سوء الهضم

٢) عدم القدرة على العمل مع لغط فى القلب كل هذا من السموم التى تسببها الدوده .

٣) ألم فوق المعدة ويزيد الالم بالضغط .

٤) ضعف شهيته فى الأكل .

٥) شراهة المصاب فى الأكل لكى يعوض مافقدته الدودة لأنها مشاركة له فى كل شىء يصل إلى المعدة .

٦) عسر الهضم الشديد .

٧) وجود رياح كريهه .

٨) إسهال شديد .

٩) اصفرار لون الوجه .

١٠) ازدياد حركة التنفس (لهجان) عند أقل عمل بسيط .

١١) آلام فى الرأس يعقبه دوخة شديدة جدا .

١٢) هزلان فى الجسم مع مفاصل الركبتين .

(١٣) ضعف البصر .

(١٤) ضعف القوة التفكيرية .

(١٥) كل هذا ينشأ من استنفاد المادة المغذية للشخص المصاب أثناء وجوده بالأعضاء التي تتغذى منها

(١٦) استعمال المنبهات في الأطعمة مثل الفلفل والمستردة التي تحتشها المعدة بإفرازاتها القوية .

(١٧) افرازات البولة السامة بجسم الشخص المصاب بها .

طرق الوقاية

(١) عدم قضاء الحاجة في الأماكن القريبة أو على شواطئ الترع أو البرك أو المستنقعات أو مجاري المياه التي تساعد على حياة الميكروب فيها .

(٢) يجب على الأفراد المصابين بهذا المرض أن يقضوا الحاجة في أماكن جافة بأشعة الشمس الكافية لقتل هذه الميكروبات ثم يجب أن يكون البراز في حفرة تردم بالتراب حتى لا تصل إليها الحشرات الناقلة لهذه

الأمراض التي تنتشر بالوسطاء مثل الذباب الذي يحمل بأرجله من مكان إلى آخر ثم يضعها على أو بالقرب الخضروات التي يستعملها الإنسان في طعامه هذا يجب أن يكون في بلاد الريف لأن المدينة تعوزها شيئاً فشيئاً :

٣) أما أهل المدن فيجب عليهم أن لا يتعرضوا للطاعة الأولى للشهر الحيض :

٤) يجب على الأفراد ألا يشربوا عرقة الأقدام :

٥ عدم شرب المياه المكروهة الراكدة في البرك المنتشر فيها هذه الذكريات :

٦ عدم أكل الخضروات كالفجل والجزر والحشيشات والكرنب والخس والجرجير إلا إذا غسلت بالماء الساخن لهم نظافتها وخلوها من كل مكروب .

٧ عدم أكل الأطعمة التي تتطعلها الذباب لربما يكونت هذا الذكروب بأرجله :

٨ عدم الاستحمام في الترع والمجاري والبرك لأنها هو الوطن هذه الذكروبات وتساعد على حفظ كيانها والتصاقها بالإنسان .